ما وراء الهدوء في جبهات الضالع؟

كيف قهرت بطولات أبناء الجنوب مليشيا الحوثي؟

أسود مقاومة الجنوب يفترسون الأعداء

(الأمناء) القسم السياسي :

قدَّمت القوات الجنوبية عروضًا نوعية وكرنفالية في قلعة العرشي صعقت فيها المليشيات الحوثية في جبهات شمال وغربي محافظة الضالع.

أبطال القوات الجنوبية يتقدمون بقوة على الأرض في دحر المليشيات الحوثية، ويقدمون دروسًا عظيمة في الدفاع عن الوطن ودحر الأعداء.

وبحسب القيادي في اللواء «الرابع» مقاومة النقيب/ أصيل حزام، فإنَّ الهدوء الحذر سيد الموقف العسكري في جبهات شمال وغربي الضالع.

وأكّد النقيب أصيل أنّ جبهات الضالع تشهد هدوءًا حذرًا خيّم على مختلف الجبهات القتالية شمال وغربي المحافظة منتصف الأسبوع الجاري.

فيما قالت مصادر عسكرية في القوات الجنوبية إنّ اشتباكات متقطعة نشبت ظهر أمس الأول في جبهة «هجار» بين وحدات الحزام الأمني ومليشيا الحوثي جنوبي بلدة العود، دون أي تصعيدات جديدة.

وأوضح مصدر ميداني ضمن قوات اللواء «الخامس» مقاومة أنّ الهدوء الحذر سيد الموقف العسكري في جبهة «الأزارق» جنوب غربي الضالع، وهو نفس الموقف العسكري الذي تسيّد الأجواء في جبهة «بتار» بقعطبة حسب إشارة مصدر قيادي ضمن كتائب الشهيد القائد «شلال الشوبجي» المرابطة هناك.

وصرّح قائد السرية «الرابعة» باللواء السابع صاعقة النقيب (أبو علي) بأنَّ جبهة الجب التي تتمركز فيها قوات اللواء وقوات من ألوية المقاومة الجنوبية الأول والثالث شهدت هدوءًا حذرًا بشكل نسبي وذلك بعد معارك ضارية خاضتها القوات الجنوبية مع مليشيا الحوثي هناك خلال اليومين الماضيين.

وتشهد جبهة الضالع موقفًا عسكريًّا تتغير أحداثه بين الفينة والأخرى في واحدة من أشرس جبهات القتال بالضالع والتي تمتد من أطراف بلدة «مريس» الشرقية وصولا إلى الحدودية الغربية لمديرية الأزارق.

يُشير ذلك إلى أنّ فترة الهدوء العسكري في الوقت الراهن ربما تتبدّل في أي وقت، لا سيّما أنّ المليشيات الحوثية ربما تُجهِّز للرد على خسائرها الضخمة في الضالع، إلا أنّ ذلك سيُقابَل بردع مستميت على الأرض من قِبل القوات الجنوبية.

وتشهد جَبهات محافظة الضالع تجدد المواجهات العسكرية بين الحين والآخر بعد محاولات يائسة من قبل مسلحي مليشيا الحوثي للتسلل ومهاجمة القوات الجنوبية في عدد من المواقع التي كانت المليشيات الحوثية قد خسرتها خلال الأسابيع الماضية.

وتمكّن أبطال القوات الجنوبية في الأيام الأخيرة من تحرير الكثير من المواقع المهمة والاستراتيجية من قبضة المليشيات الحوثية، شمالي الضالع، ونجح أبطال الجنوب في السيطرة على عشرات المواقع غرب مدينة قعطبة، ولا تزال تشق طريقها صوب عمق محافظة إب الشمالية.

أسود الجنوب يفترسون الأعداء

«دروع تصون الأرض، أسودٌ تفترس الأعداء، سيوف تخترق صدور المتآمرين».. الحديث عن القوات المسلحة الجنوبية، التي تقدِّم يومًا بعد يوم دروسًا عظيمة في فن الدفاع عن الوطن وحماية من الأعداء، وتضحي بالغالي والنفيس في مقابل حماية تراب الوطن.

وتعتبر القوات المسلحة طرفًا رئيسيًّا في معادلة القوة الجنوبية، وهي قوةٌ باسلةٌ تضع الجنوب في خانة متقدمة كونه يملك حائط صد قادر على حماية الوطن، تجعل من الأعداء يفكرون آلاف المرات قبل استهدافه، كما تحوِّل أراضيه بمثابة مقابر تدفن فيها كافة المؤامرات.

وعلى مدار السنوات الماضية، برهنت القوات الجنوبية على وقوفها ضمن المشروع القومي العربي ضمن التحالف العربي في محاربة المليشيات الحوثية، وقدّم الجنوب خيرة شبابه ورجاله؛ فداءً لهذا الهدف العربي.

وفي الفترة الأخيرة، استعرت الهجمات الإخوانية ضد الجنوب بشكل أكبر، لكنّ الجنوب كان متيقظًا لكل هذه المؤامرات، ونجح في التصدي لها سواء سياسيًّا عبر حنكة مميزة للمجلس الانتقالي الجنوبي ممثلًا بالرئيس القائد عيدروس الزُبيدي أو عسكريًّا عبر البطولات التي تُحقِّقها القوات الجنوبية المسلحة على الأرض.

المقاومة الجنوبية.. صمام أمان الجنوب

عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ فضل الجعدي أكد أنَّ القوات الجنوبية ستظل صمام أمان الجنوب ضد فلول الإرهاب وحشود الملالي.

ويقول، في تغريدة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ستظل المقاومة الجنوبية الباسلة صمام أمان الجنوب ضد فلول الإرهاب وحشود الملالي، وحارسة قضيته ونضالات شعبه التي لن تنطفئ جذوتها حتى إحقاق الحق».

وأضاف: «باعتزاز كبير نوجه لهم التحية في متارس المواجهة وفي حراسة المدن والمنشآت وفي كل ميادين الشرف ولهم تنحني هاماتنا».

دروس عظيمة في الدفاع عن الوطن

ميدانيًّا، فإنّ القوات الجنوبية تتقدم بقوة على الأرض في دحر المليشيات الحوثية، وتقدِّم دروسًا عظيمة في الدفاع عن الوطن ودحر الأعداء.

وشهدت جبهات القتال في شمالي الضالع، أمس الأول الثلاثاء، اشتباكات متقطعة في بعض الجبهات وهدوءًا يشوبه الحذر في جبهات أخرى.

ففي جبهة الفاخر، قامت مليشيا الحوثي بقصف مواقع القوات الجنوبية بقذائف الدروع والمدفعية، فيما ردّت القوات الجنوبية على القصف الحوثي، حيث تمَّ إطلاق النيران على عناصر المليشيات الحوثية وتم إعطاب طقم عسكري تابع لعناصرها.

كما قامت وحدات المدفعية الجنوبية باستهداف نقاط المليشيات الحوثية الثابتة والمتحركة بقذائف الدروع والمدفعية حيث أصابت أهدافها بدقة.

ومن جبهة الفاخر إلى جبهتي مريس والأزارق حيث شهدتا هدوءًا نسبيًّا مع اندلاع بعض الاشتباكات المتقطعة في جبهة باب غلق شمالي مديرية قعطبة.